

المقياس: النقد العربي المعاصر ( أعمال موجهة) الدكتورة: صليحة سبباقي

### الموضوع: مناقشة نظرية ادوارد سعيد في الاستشراق

العناصر التي يتطرق لها الطلبة أثناء إعداد أعمالهم التطبيقية:

- مفهوم الاستشراق /أهم المستشرقين وأهم مؤلفاتهم.
- التعريف بادوارد سعيد وأهم مؤلفاته.
- مرجعيات ادوارد سعيد الثقافية والتاريخية.
- الأسس التي قامت عليها نظرية الاستشراق لديه.
- رأيه في الاستشراق السلبي والاستشراق الايجابي.
- علاقة التراث بالاستشراق من منظور ادوارد سعيد .
- تأثير الاستشراق على الايديولوجيات.
- الانتقادات التي وجهت لادوارد سعيد حول الاستشراق .

### آليات البحث والأداء:

- يختار الطالب أحد عناصر البحث وينجز بطاقة بحثية ( ورقة ذات وجهين) تحتوي على المادة البحثية الخاصة بالعنصر المتناول معتمدا على الدقة والاختصار ومحيدا إلى مراجع بعينها.
- يقدم الطالب عرضا شفويا لورقته البحثية في مدة 10 دقائق أمام الطلبة ، مراعيًا خلال ذلك سلامة اللغة وترابط الأفكار والقدرة على الإقناع.( يستعمل السبورة عند الضرورة)

### آليات تقييم البحث والأداء:

- البحث: تقييم البطاقة البحثية على 5 نقاط ويشمل التقييم مايلي: صحة المعلومات المقدمة – طريقة التحليل والوصف – طريقة الإحالات والتهميش \_ السلامة اللغوية \_ شكل وتنظيم الورقة.
- الأداء: يقيم أداء الطالب على 5 نقاط ويشمل التقييم مايلي: قدرته على التحليل \_ تسلسل الأفكار \_ شجاعته الأدبية \_ سلامة لغته \_ قدرته على الإقناع .

الاسم	الفوج	علامة الإلقاء /5	علامة بطاقة البحث /5
شبعاني أسماء	2		
شبيبة فاطمة ز	2		
شريط أميرة	2		
شمار بسمة	2		
شمار رزيقة	2		
شبحاني أحمد	2		
شين لحسن	2		
صولي بسمة	2		
عبد هاجر	2		

ملاحظة هامة: في حالة تعطيل الدوام بالجامعة يرسل البحث للأستاذة عن طريق الاميل ،مرفوقا بملف audio أو video يحتوي على شرح الطالب لورقته البحثية على الاميل: [saliha.sebgag@univ-biskra.dz](mailto:saliha.sebgag@univ-biskra.dz)

إعداد الطالبة  
حمزة فاطمة

جماليات الاستعارة في  
منظور نظرية التلقي

التخصص: أدب حديث ومعاصر  
السنة: أولى ماستر  
المقياس: النقد العربي المعاصر

تهديد، يبدو لنا مفهوم جماليات التلقي من الناحية النظرية واضحا جليا، إلا أن محاولة الممارسة التطبيقية تعكس مدى صعوبة التعامل مع تلك الآراء النظرية فيها يشبه محاولة التعااطي مع السهل الممتنع ومن هنا نطرح السؤال الآتي كيف تكون قراءة الاستعارة من منظور نظرية التلقي؟ دراسة صور استعارية من ديوان "مقصّات الأنتهار" لعبد القادر رايحي من منظور نظرية التلقي . إن الصور التشخيصية، تتجه إلى الإنسان، لتمثله في حركاته وأفعاله، منها نذكر في قصيدة " تدور القطارات - يضحك الأطفال بنهم "

1 - تستحي قصيدة النثر

2 - أن تبوح بأسرارها.. (1)

فالشاعر هنا يعطي للقصيدة صفات وأفعالا للإنسان، وهذه استعارة مكنية، حيث صور حياء المرأة باستعارة قصيدة النثر بأن تبوح بأسرارها المخفية وراء الكلمات. وهنا الشاعر يحضر الإنسان إلى تجاوز واقعه المظلم، الذي يرمز له الشاعر بظلمة التفق لاستذكار تواريخ الوطن المناق. واستشراق روح المستقبل بروح جديدة فلا بد من الوصول الى تلك المحطة الواحدة، حيث يتحول ليل المسافرين إلى أغاني رعاء من الذكريات وتبين ذلك البعد الآخر الذي يرمز إلى واقع سياسي هش . ثم تتوالى الصور التشخيصية في هذا الديوان، من نفس القصيدة .

1 - النافذة العمياء (2)

فهنا صورة استعارية لأن النافذة لا تصبح عمياء وهي خاصية يتميز بها الإنسان، فالشاعر هنا صور النافذة بالإنسان الأعمى الذي يرى إلا ما في الشاشة من الألوان والمناظر المرسومة بلطف ولا يرى حقيقة الحياة المريرة المعاشة تحت الظلم والاستبداد والمصالح. وبالرغم من قنامة الرؤية في هذه القصائد إلا أنها رؤية واقعية تؤكد لها معطيات الواقع ومفرداته اليومية بما تنطوي عليه من تمزق وتشردم. وهو لا يكتفي برصد هذا الواقع ومحاصرته بل يبحث في جذوره عن الأسباب والدوافع، فيرى أن ما يحدث الآن، هو امتداد لواقع تاريخي شهد كثيرا من صور التمزق والصراع بدءا من أحداث الفتنة الكبرى .

(1) عبد القادر رايحي ، ديوان مقصّات الأنتهار، منشورات الوطن اليوم ، العتبة ، سطيف ، 2016م ، ص17.

(2) عبد القادر رايحي، ديوان مقصّات الأنتهار، ص20.



ولم تقل صور الشاعر من التجسيم، وهذا الأخير يكسب الصورة الضمالية والثراء، وفيها يتحول الشيء  
الجامد إلى شيء حي ذي صفات حسية مثل قول الشاعر في قصيدة "أفواء وقنص ودجاج مجسد"  
1- من أنت حتى تفترق جدار السموت.. وتزرع في جسد الوطن الهزيل رطلا من اللحم المشيع

بالأكاذيب كالإسفنجة الطرقاء<sup>(3)</sup> ؟

فشاعرنا هنا ألقت رؤيته السياسية بظلالها الجهمية على عاطفة الشاعر فاستطبت بالتشاؤم والقنامة لتجسد  
الجسد في صورة الأرض التي يزرع فيها، فأكسبها صفة من أفض الصفات ألا وهي الكذب على الآخرين، إن  
سيفه الهروب من نفسك من الأحاسيس المتعبة فيك تبدو في نظر الشاعر أكثر الصيغ ملائمة في عصر تهرات  
فيه القيم النبيلة، واغتيلت فيه البراءة والجمال - إلى أن يصل الطفل المشرد على أن ينام في ورق مقوى،  
ويحرم من العضم الدافئ والمسكن الهني فأصبحت كل ممتلكات الوطن تقسم على زوجاتهم وأحفادهم، فهنا  
الذات تكشف عن إحباطها وإحساسها بالصدمة إزاء هذا العالم الذي تقوضت فيه القيم الإنسانية .

وفي صورة أخرى يقول في قصيدة "أنت في عنقي أيها الشجر الطائر"

1- وتثبت في معدتي حقول شامسة<sup>(4)</sup>

فالشاعر هنا يعطي للمعدة خاصية الأرض، فهو يعتمد على منهج التعبير بالصورة في تجسيد رؤيته الشعرية  
وتلعب الصورة الاستعارية دورا هاما في تشكيل مفردات عالمه الشعري، وثمة ثلاثة كلمات أساسية يكثر  
دورانها في قصائده هي الأرض، الكذب، الوطن، وهذه الكلمات يبدو أكثر انسجاما مع رؤيته، وكلها تحيل  
إلى السياسة الفاسدة المناهقة الكاذبة السالبة لحقوق المواطن الجزائري، فإحاطته على الأرض لها أثر في  
تجذر تلك الصورة في مخيلته بل تجاوزها إلى قضايا الجزائر وهمومه وطموحاته إزاء الصورة الواقعية  
الراهنة التي تعيشها الجزائر .

الخلاصة: تبين وفرة الدراسات السابقة حول نظرية التلقي مدى فاعلية تطبيق هذه النظرية على  
الأدب قديمة وحديثة، وأهمية إعادة قراءة النصوص الأدبية تحت ضوء هذه النظرية وأسساها . حيث تركت  
نظرية التلقي مساحة واسعة لدارسي النصوص الأدبية، على اختلاف خلفياتهم الثقافية من حيث فهم هذه  
النصوص وتذوقها .

(3) عبد القادر رايحي ، مقصات الأتهار ص 11.

(4) المرجع السابق ص 44.